

ملخص بحث

" صحة البيئة في محافظة "

وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية

للصف الرابع الابتدائي

د . مصطفى زايد محمد

مدرس بكلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

### الفصل الاول

( مقدمة ، مشكلة البحث ، أهدافه ، أهميته ، حدوده ، فروضه ، أدواته ،  
المصطلحات ، منهج البحث ، خطواته ) .

### مقدمة :

يتزايد الاهتمام بحماية البيئة والحد من خطر التلوث يوما بعد يوم ، ويبدو ذلك واضحا في عقد الكثير من المؤتمرات والحلقات والندوات الدولية والاقليمية والمحلية مثل ندوة بلغراد العالمية للتربية البيئية عام ١٩٧٥ ، والمؤتمر الحكومي للتربية البيئية في تبليسي ١٩٧٧ ، والندوة العربية للتربية البيئية بالكويت ١٩٧٦ ، وحلقة التربية البيئية التي عقدت في سانت كاترين ١٩٨٢ وغيرها ، وكان القاسم المشترك فيها جميعا الدعوة الى الاهتمام بالتربية البيئية من خلال بناء برامج أو وحدات أو مناهج بكافة مستويات التعليم لخدمة هذا الغرض .

وقد تم بالفعل بناء وحدات متكاملة تدور حول محاور البيئة في الفرق الأربعة الأولى من التعليم الأساسي ( ١٠، ٥، ٧ ) ( \* ) .

وحيث أن مناهج الدراسات الاجتماعية معنية بهذا الأمر مثل باقي المناهج ، فانه من المنتظر أن تحوى وحدات فاعلة في خلق الوعي البيئي بين التلاميذ خاصة في المرحلة الأولى من التعليم حيث تتكون لديهم منذ الصغر سلوكيات مرغوبة نحو البيئة .

( \* ) الرقم الأول بين القوسين يشير الى رقم المرجع والرقم الثاني يدل على الصفحات.

الإأن الباحث لم يجد ضمن مقررى الصف الرابع والخامس الابتدائى وحدة مستقلة تعالج موضوع البيئة وحمايتها رغم أهميته ، خاصة وأن مقرر الصف الرابع الابتدائى خصى وحدات مستقلة لموضوعات بذاتها مثل السياحة فى محافظتى ، شخصيات لها تاريخ فى محافظتى.من هنا شعر الباحث بالحاجة الى اعداد وحدة فى الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائى حول حماية البيئة ويكون عنوانها " صحة البيئة فى محافظتى " تمشياً مع عناوين وحدات مقرر الدراسات الاجتماعية ، وتدرىس الوحدة المقترحة للتعرف على أثرها فى تحقيق بعض الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .

### مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى التساؤل التالى :  
ما أثر استخدام وحدة مقترحة حول حماية البيئة من التلوث فى الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائى بعنوان ( صحة البيئة فى محافظتى ) فى تحقيق بعض الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لدى التلاميذ ؟

- ١- ما أثر استخدام الوحدة المقترحة على تحصيل التلاميذ للمعلومات والحقائق والمفاهيم المتصلة بحماية البيئة ؟
- ٢- ما أثر استخدام الوحدة المقترحة على تنمية بعض المهارات المتصلة بحماية البيئة لدى التلاميذ ؟
- ٣- ما أثر استخدام الوحدة المقترحة على اتجاه التلاميذ نحو حماية البيئة ؟

### اهداف البحث :

- ١- اعداد وحدة حول حماية البيئة من التلوث بعنوان ( صحة البيئة فى محافظتى ) فى الدراسات الاجتماعية لصف الرابع الابتدائى .
- ٢- تدرىس الوحدة المقترحة لمعرفة أثرها فى تحقيق بعض الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية المتصلة بحماية البيئة لدى التلاميذ .

### أهمية البحث :

- تبدو أهمية البحث في :
- ١- يعد استجابة لما تنادي به الندوات والمؤتمرات من تضمين المناهج الدراسية وحدات دراسية للتربية البيئية . كما يعد استجابة لما تنادي به التربية من وضع الاتجاهات والمهارات في مقدمة الأهداف التربوية ، ومن ضرورة ربط المناهج الدراسية بمشكلات المجتمع .
  - ٢- يمكن أن يساهم في تنمية بعض الاتجاهات الايجابية نحو حماية البيئة وبعض المهارات المفيدة نحو البيئة ، وفي نشر الوعي البيئي بين التلاميذ .

### حدود البحث :

- يتم تفسير نتائج البحث الحالي في ضوء الحدود التالية :-
- ١- تدريس وحدة " صحة البيئة في محافظتي " .
  - ٢- المجموعة التجريبية : فصل ١/٤ بـ مدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية المشتركة بمدينة قنا في العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ .
  - ٣- المتغيرات التي يتم قياسها :
    - أ- تحصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق .
    - ب- مهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات .
    - ج- الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث .

### فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة احصائيا في التحصيل عند مستوى التذكر لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل ، لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة احصائيا في التحصيل عند مستوى الفهم لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ، لصالح التطبيق البعدي .

- ٣- توجد فروق دالة احصائيا في التحصيل عند مستوى الفهم لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل ، لصالح التطبيق البعدي .
- ٤- توجد فروق دالة احصائيا في مهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل ، لصالح التطبيق البعدي .
- ٥- توجد فروق دالة احصائيا في اختبار التحصيل ككل لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل ، لصالح التطبيق البعدي .
- ٦- توجد فروق دالة احصائيا في اتجاه تلاميذ مجموعة البحث نحو بعد ( محور ) الاهتمام بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ، لصالح التطبيق البعدي .
- ٧- توجد فروق دالة احصائيا في اتجاه تلاميذ مجموعة البحث نحو بعد السهولة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ، لصالح التطبيق البعدي .
- ٨- توجد فروق دالة احصائيا في اتجاه تلاميذ مجموعة البحث نحو بعد الفائدة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ، لصالح التطبيق البعدي .
- ٩- توجد فروق دالة احصائيا في اتجاه تلاميذ مجموعة البحث في أبعاد المقياس ككل بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ، لصالح التطبيق البعدي .

#### أدوات البحث :

- ١- وحدة " صحة البيئة في محافظتي "
- ٢- دليل المعلم للوحدة
- ٣- اختبار التحصيل .
- ٤- مقياس الاتجاه نحو حماية البيئة . وكلها من اعداد الباحث .

## المصطلحات :

١- **الوحدة :** يقصد بها في البحث الحالي : تنظيم للمادة الدراسية التي

يدرسها التلاميذ يقصد اكتساب نتائج مشتقة من الخبرات التي مروا بها خلال دراستهم لهذه الوحدة .

٢- **البيئة :** يقصد بها : كل ما يحيط بالإنسان من موجودات حية أو غير حية تؤثر في الإنسان أو يتأثر بها .

٣- **صحة البيئة :** يقصد بها : مدى خلو البيئة من الملوثات الضارة .

٤- **التحصيل الدراسي:** يقصد به مقدار ما أنجزه التلميذ من أهداف الدراسة ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته لاسئلة اختبار التحصيل الذي أعده الباحث .

٥- **المهارة :** يقصد بها : أداء عملي أو بدني بدرجة عالية من الإتقان في أقل وقت ممكن ، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته لاسئلة اختبار التحصيل الذي أعده الباحث .

٦- **الاتجاه :** يقصد به : محصلة استجابات التلميذ نحو حماية البيئة من التلوث بشكل ايجابي ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته لبنود مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث .

## مفاج البحث :

المنهج التجريبي الذي يقوم على تصميم المجموعة الواحدة .

## خطوات البحث :

( ١ ) دراسة نظرية حول حماية البيئة ودور المناهج في ذلك ، والدراسات السابقة

- فى اعداد برامج أو وحدات حول حماية البيئة من التلوث ( الفصل الثانى ) .
- ( ٢ ) اعداد أدوات البحث ( الفصل الثالث ) .
- ( ٣ ) اجراء تجربة البحث ونتائجها ( الفصل الرابع ) .

### الفصل الثانى الإطار النظري

تعاظمت سرعة الاهتمام بالبيئة فى العقد الأخير من القرن العشرين مع تزايد أخطار التلوث ، وأمد هذا الاهتمام من الندوات والمؤتمرات الى مؤسسات التعليم خلال البرامج التعليمية والمناهج الدراسية ، ولم يعد منهجا دراسيا بعينه مسئولاً عن اعداد تلايد واعين بمشاكل البيئة مشاركين فى علاجها اذا وقعت ، فادرين على تلاقى وقوعها ، بل ان التكامل بين المناهج أصبح مطلوباً بالحاج لحماية البيئة ودرء أخطار التلوث .

وفىما يلى عرض لبعض الدراسات السابقة التى أجريت تحقيقاً للتوسع فى الدراسات البيئية على مستوى مراحل التعليم المختلفة ( \* ) :

- أولاً : دراسات حول اهتمام المناهج الدراسية بالبيئة :**
- ١- **دراسة فوزى احمد الحيشى ومنصور أحمد عبد المنعم ( ١٩٨٨ ) :**  
كان من أهدافها التعرف على ما يكتسبه طلاب جامعة الزقازيق من الاتجاهات المرغوبة لترشيد سلوكهم نحو بيئتهم ، وأظهرت أن طلاب كلية التجارة فى مقدمة طلاب الكليات اهتماماً بالبيئة ثم طلاب كلية الهندسة فالتربية فالحقوق . وارجع الباحثان ذلك الى صلة الدراسة فى هذه الكليات بالبيئة ومشكلاتها ( ٧ ، ١٧٧-١٩٧ ) .

- ٢- **دراسة بونى هولدرز وزملاؤه :** Bonnie, Holders and Others ( ١٩٩٢ ) :

حول دور المنهج فى تغيير الاتجاهات والمسئولية الجماعية ، وأشارت الدراسة الى دور الدراسات الاجتماعية فى تربية الطلاب بحيث يمكنهم اتخاذ قرارات تساعد على حماية البيئة وتحسينها ، والى دور المنهج فى فهم التداخل بين أنماط السلوك اليومي للأشخاص

---

( \* ) ورد فى البحث الاصلى ( ٢٣ ) دراسة سابقة عربية وأجنبية .

وما يترتب عليه من آثار في الحياة اليومية باعتبار أن الأرض بيتنا جميعا  
(١١، ٤٧-٥١) .

٣- **دراسة مارلين ليزوسكي وروبرت وليامز** :  
Marilin Lisowski; Robert Williams (١٩٩٣) :

التي تعرّف تصورات محلية وعالمية للتربية البيئية ، وتقدم معلومات ومهارات قابلة للتطبيق محليا وعالميا ، وتطرح طرقا ونماذج للعمل ، وتذكر أن البيئة مدخل للانضباط الذاتي ينسحب على العلوم والرياضيات والكيمياء والدراسات الاجتماعية والعلوم الانسانية ( ٤٤ ، ٧٢-٧٨ ) .

**ثانيا : دراسات حول اعداد برامج أو وحدات أو مناهج دراسية متصلة بحماية البيئة :**

١- **دراسة حسام الدين محمد عبد المطلب (١٩٩٢) :**  
التي أعدت برنامجا عن التلوث بمدينة الحديدية بالجمهورية اليمنية ، وكان من أهدافها التعرف على مدى مساهمة البرنامج في تحقيق بعض أهداف العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى . وكان من نتائجها نجاح البرنامج في تحقيق بعض الأهداف المعرفية الخاصة بالتلوث ، ونجاحه في تنمية بعض الاتجاهات الصحيحة لدى عينة البحث نحو مشكلة التلوث بمدينة الحديدية ( ٤ ، ٣-١٠ ) .

٢- **دراسة محمد أحمد عوفى (١٩٩٢) :**  
حول اعداد برنامج مقترح للطلاب كلية التربية شمعى العلوم ومدى فاعليته في اكسابهم المفاهيم الاساسية للتربية البيئية ، والتي أظهرت نتائجها أن البرنامج ذو فاعلية عالية في اكساب الطلاب " مجموعة الدراسة " بعض المفاهيم البيئية ( ٨، ١٦٥+٦ ) .

٣- **دراسة محمد السعيد عطوة (١٩٩٢) :**  
التي استهدفت اعداد برنامج مقترح في الدراسات الأسرية والبيئية لطلاب شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية . وأظهرت الدراسة أن مناهج الدراسات الأسرية والبيئية في جامعات المنوفية وطنطا والزقازيق فرع بها في العام الدراسى ١٩٩١/٩٠ أهملت جوانب الرعاية الصحية للإنسان وأساليب الوعى البيئى ومهارات رصد التلوث ومهارات استغلال مخلفات البيئة كما أهملت أنماط السلوك الخاطىء والمعتقدات الخاطئة ،

ولذلك فإن البرنامج المقترح اشتمل على عشرة مجالات منها النظام البيئي والسكان والبيئة والمشكلات البيئية والوعي البيئي ( ٩ ، ٤١٨-٤٢٩ ) .

٤- **دراسة أحمد ابراهيم شلبي ( ١٩٩٢ ) :**  
حول اعداد وحدة مقترحة للمشكلات البيئية في الريف المصرى وأثرها في اكساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائى للوعى البيئى . وأظهرت الدراسة فاعلية الوحدة في اكساب تلاميذ مجموعة البحث للوعى بالبيئة ومشكلاتها في القرى وبخاصة ممارسات سكان الريف تجاه بيئتهم في القرية ( ١ ، ١٤٢-١٤٣ ) .

٥- **دراسة مارسيا روز ينوبوش Marcia Rosenbusch (١٩٩٤)**  
التي تعرض مخططا لانجاز وحدة در أسية حول الغابات في دولةكوستاريكا بحيث يتحقق خلالها التكامل بين محتوى الدراسات الاجتماعية ولغة أجنبية في المدرسة الابتدائية ( ١٣ ، ٣١-٣٥ ) .

وفي هذا الاطار من الاهتمام بالبيئة ونشر الوعى البيئى يقع البحث الحالى ، حيث ان الباحث لم يجد في مقرر الدراسات الاجتماعية بالمف الرابع أو الخامس الابتدائى وحدة دراسية مستقلة تعالج موضوع حماية البيئة من التلوث رغم اهمية .

ونظرا لأن مقرر الدراسات الاجتماعية بالمف الرابع قد تكون من وحدات دراسية تعالج موضوعات مختلفة متصلة بالمحافظة التى يعيش فيها التلميذ مثل : شخصيات لها تاريخ فى محافظتى ، أماكن لها تاريخ فى محافظتى . . . . . فقد اختار الباحث اعداد وحدة مقترحة تعالج موضوع حماية البيئة عنوانها يساير النمط الموجود بالكتاب المقرر ، وهو "صحة البيئة فى محافظتى " .

والبحث الحالى يتفق مع معظم الدراسات السابقة فى الاهتمام بالبيئة علاوة على أنه يتفق مع بعضها فى أمور بعضها :  
- يتفق البحث الحالى مع دراسة فوزى احمد الحبيشى وزميله ( ١٩٨٨ ) ومع دراسة بونى هولدرز وزملاؤه ( ١٩٩٢ ) من حيث أهمية اكساب التلاميذ اتجاهات مرغوبة لترشيد سلوكهم نحو بيئتهم .



- ويتفق مع دراسة مارلين ليزوسكي وروبرت وليامز (١٩٩٣) من حيث الاهتمام بالمهارات التي تساهم في اعداد تلاميذ واعين بأمور بيئتهم قادرين على التفاعل الإيجابي معها .

- كما تتفق مع دراسة كل من حسام الدين محمد عبد المطلب (١٩٩٢) ، ومحمد احمد عوفى (١٩٩٢) ، ومحمد السعيد عطوه (١٩٩٢) ، واحمد ابراهيم شلبي ( ١٩٩٢ ) ، ومارسيا روزينيوش (١٩٩٤) في أسلوب المعالجة وهو اعداد برنامج أو وحدة أو منهج خاص بحماية البيئة .

وتمشيا مع الأولويات التي تنادى بها التربية حاليا من حيث وضع الاتجاهات في مقدمة الاهداف التربوية ثم المهارات ثم كيف المعرفه فالمعرفه ( ٢٨،٥ ) فقد اهتم البحث الحالي بتنمية بعضي الاتجاهات والمهارات التي يمكن أن تساهم في حماية البيئة .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اعداد الوحدة المقترحة وبخاصة من دراستي حسام الدين محمد عبد المطلب ( ١٩٩٢ ) ( ١٩٩٤ )\* ، ودراسة احمد ابراهيم شلبي ( ١٩٩٢ ) .

كما رجح الباحث الى العديد من الكتب والمراجع والدراسات السابقة لتسهيل مهمته في اعداد ادوات البحث : كتاب التلميذ ودليل المعلم واختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو حماية البيئة .

### الفصل الثالث

#### أدوات البحث

( الوحدة المقترحة " كتاب التلميذ " ، دليل المعلم ، اختبار التحصيل ، مقياس الاتجاه )

---

( \* ) مذكورة في البحث الاصلى .

**أولاً : وحدة " صحة البيئة في محافظتي "**  
تم اعداد الوحدة تبعاً للخطوات التالية ( \* ) :

- ١- **تحديد اطار الوحدة :** تم تحديد اطار الوحدة بناء على أمرين أولهما الدراسة النظرية التي أظهرت أهمية وجود وحدة دراسية حول حماية البيئة ضمن المناهج المختلفة ، وثانيهما ما لوحظ من عدم وجود مثل هذه الوحدات ضمن مقررى الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع والخامس الابتدائي . وقد تم اختيار الصف الرابع لتدريس الوحدة المقترحة وذلك تشبهاً مع نسق مقرى الدراسات الاجتماعية به .

- ٢- **تحديد الأهداف العامة للوحدة في ضوء أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية :** تحصيل بعض المعلومات والحقائق والمفاهيم المتعلقة بحماية البيئة من التلوث – تنمية بعض المهارات المناسبة لحماية البيئة – تنمية بعض الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير المناسبة لحماية البيئة .

- ٣- **تحديد الأهداف السلوكية للوحدة :** وهي ترجمة للأهداف العامة للوحدة .
- ٤- **تحديد محتوى الوحدة :** تم ذلك في ضوء الأهداف المحددة للوحدة . والرجوع الى بعض الدراسات السابقة والى بعض الكتب والمراجع المتخصصة التى تعالج موضوع حماية البيئة من التلوث .

- ٥- **تنظيم محتوى الوحدة :** وقد تضمنت تسعة دروس حول موضوع الوحدة ودرس عاشر بعنوان : ماذا تعلمت من هذه الوحدة ؟

- ٦- **تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في دراسة موضوعات الوحدة .**
- ٧- **تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة في دراسة موضوعات الوحدة .**
- ٨- **التقويم في الوحدة .**

---

( \* ) تفصيل هذه الخطوات في البحث الاصلى .

٩- ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها ، ووضعها في كتاب ( \* ) .

**ثانياً : دليل المعلم ( \*\* ) :**

- يقدم صورة شاملة ومتكاملة لأوجه التعلم المتضمنة في الوحدة ، ويوضح للمعلم دوره أثناء دراسة التلاميذ للوحدة .

- تضمن الدليل :

- مقدمة عن أهمية الدليل للمعلم ، وعن مكوناته وكيفية استخدامه .

- مقدمه الوحدة وتشمل مكوناتها ودروسها .

- أهداف الوحدة .

- خطوات السير في الدرس : الإعداد ، التنفيذ ، أنشطة الفروق

الفردية ( أنشطة اضافية تهدف الى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

والى المراجعة والتطبيقات الاضافية والمزيد من التعمق ) ، اجابة

اسئلة الأنشطة والتدريبات ، اجابة أسئلة التقويم الواردة في نهاية

الدرس وفي نهاية الوحدة .

- وتم التأكد من صلاحية دليل المعلم بما فيه من أنشطة الفروق الفردية بعرضه على مجموعة من المحكمين واجراء أى تعديلات أشير اليها .

**ثالثاً : اختبار التحصيل :**

تم اعداده من خلال الخطوات التالية :

١- تحديد هدف الاختبار : وهو قياس أثر الوحدة المقترحة على : تحصيل

تلاميذ مجموعة البحث ونمو مهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات لدى

تلاميذ مجموعة البحث .

٢- مفردات الاختبار .

---

( \* ) كتاب التلميذ : ملحق ( ١ ) ، السادة المحكمون : ملحق ( ٧ )

( \*\* ) دليل المعلم : ملحق ( ٢ ) أنشطة الفروق الفردية : ملحق ( ٣ ) .

- جميع الملاحق بالبحث الأصلي .

- ٣- مواد الاختبار .
- ٤- عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين .
- ٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار : حساب معاملات الثبات ، ومعاملات الصدق ، ومعاملات التمييز ، وزمن تطبيق الاختبار . والتوصل للصورة النهائية للاختبار ( \* ) .

#### رابعاً : مقياس الاتجاه :

تم تصميمه من خلال الخطوات التالية :

- ١- الهدف من الاختبار : الكشف عن اتجاهات تلاميذ مجموعة البحث نحو حماية البيئة من التلوث .
- ٢- طريقة المقياس .
- ٣- أبعاد ( محاور ) المقياس .
- ٤- صياغة عبارات المقياس .
- ٥- عرض الصورة الأولية للمقياس على المحكمين .
- ٦- الصورة التجريبية للمقياس .
- ٧- تحليل عبارات المقياس : ( تجربة فهم العبارات ، تحديد معاملات تمييز العبارات ، تحديد درجة واقعية العبارات ، تحديد الاتساق الداخلي للمقياس ) . المقياس في صورته النهائية .
- ٨- حساب معاملات ثبات المقياس .
- ٩- حساب معاملات صدق المقياس في صورته النهائية المعدة للاستخدام ( \* \* )

#### الفصل الرابع

##### تجربة البحث ونتائج

( الاعداد للتجربة ، تنفيذ التجربة ، نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها . التوصيات والمقترحات ) .

- 
- ( \* ) ملحق ( ٤ )
  - ( \* \* ) ملحق ( ٥ )

### أولاً : الاعداد للتجربة :

١- الهدف من التجربة : التعرف على أثر تدريس الوحدة المقترحة في :

(أ) مستوى تذكر وفهم وتطبيق المعلومات والحقائق والمفاهيم المتصلة بحماية البيئة المتضمنة في الوحدة المقترحة لدى تلاميذ مجموعة البحث قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لاختبار التحصيل المعد لذلك .

(ب) مستوى المهارة في استخلاص المعلومات من الصور والرسومات المتضمنة في الوحدة المقترحة لدى تلاميذ مجموعة البحث قبل وبعد دراسة الوحدة طبقاً لاختبار التحصيل المعد لذلك .

(ج) مستوى الاتجاه الذي تتضمنه الوحدة المقترحة نحو حماية البيئة لدى تلاميذ مجموعة البحث قبل وبعد دراسة الوحدة طبقاً لمقياس الاتجاه المعد لذلك .

٢- اختيار مجموعة البحث : تم اختيار التصميم التجريبي الذي يقوم على المجموعة

الواحدة حيث يتم القياس القبلي ثم تدريس الوحدة المقترحة لتلاميذ المجموعة ثم القياس البعدي ثم حساب الفرق بين القياس القبلي والبعدي . ويقول جابر عبد الحميد جابر واحمد خيرى كاظم بأنه لا يوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد العينة والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها (٣، ٨، ٢٠٩-٢٠٩) وقد تم اختيار فصل ١/٤ بمدروسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية المشتركة بمدينة قنا كمجموعة تجريبية للبحث الحالي .

٣- متغير البحث وأساليب ضبطها :

- المتغير التجريبي : متغير واحد هو وحدة " صحة البيئة في محافظتي " .

- المتغيرات التابعة : المهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات ، الاتجاه نحو حماية البيئة .

- المتغيرات الضابطة : العمر الزمني متقارب ، حجرة دراسية واحدة ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي متقارب ، وزمن التجريب واحد حيث ان التصميم التجريبي يقوم مجموعة واحدة . واستمر التجريب حوالي شهرين ( ١٧ حصة بواقع حصتين اسبوعيا ) .

#### ثانيا : تنفيذ التجربة :

- ١- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه .
- ٢- تدريس وحدة " صحة البيئة في محافظة " لتلاميذ المجموعة التجريبية .
- ٣- التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ومقياس الميول .
- ٤- المعالجة الاحصائية : بعد رصد نتائج التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه ، تم حساب الفروق ومتوسطاتها وذلك تهيئدا لاستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .

وقد استخدمت المعادلة التالية في ذلك :

$$t = \frac{m}{\frac{m}{\sqrt{(n-1)}}$$

- حيث م ف = متوسط الفروق أى فرق المتوسطين  
م<sup>٢</sup> ح ف = مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق .  
ن = عدد الافراد  
درجة الحرية = ن - ١ ( ٦ ، ٤٦٨ - ٤٦٩ )

#### ثالثا : نتائج البحث وتحليلها :

- ( ١ ) فيما يتعلق باداء مجموعة البحث على اختبار التحصيل :  
لاختبار صحة الفروض الخمسة الاولى المتصلة بتحصيل التلاميذ عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق ، والمتصلة بهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات ، والمتصلة باختبار التحصيل ككل ، قام الباحث بحساب متوسطات الفروق ومربعات

الانحرافات وقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية لمعرفة الدلالة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل. والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول ( ١ )

قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التحصيل

الدلالة الاحصائية	درجة حرية	ت	مجموع مربعات الانحرافات المحسوبة لاختبار	متوسط الفروق الف.م	مجموع الدرجات	ن	التطبيق	المستوى
دالتفندمستوى ١ر	٤٤	١٦٢٦٠	٣٠	٢	١٥٥	٤٥	القبلي	التذكر
دالة عندمستوى ١ر	٤٤	١١٦٧٥	٤٢	١٫٧	٢٣٠	٤٥	القبلي	الفهم
دالة عندمستوى ١ر	٤٤	٢٠١٣٤	١١	١٫٥	٢٨١	٤٥	القبلي	التطبيق
دالتفندمستوى ١ر	٤٤	٨١٥٤	٤٤	١٫٩	٢١٩	٤٥	القبلي	المهارة
دالتفندمستوى ١ر	٤٤	٣٩٨١٦٧٢٥	٢٥	٧٫١	٦٥٥	٤٥	القبلي	الاختبار
					٩٧٥	٤٥	القبلي	ككل

- ويوضح من الجدول السابق مايلي :
- ١- وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل ( مستوى التذكر ) ، و ( مستوى الفهم ) ، و ( مستوى التطبيق ) لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ( ٠٫١ ر ) ما يدل على صحة الفروض : الاول والثاني والثالث من فروض البحث .

- ٢- وجود فروق دالة احصائيا في مهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.١ ر) مما يدل على صحة الفرض الرابع من فروض البحث .
- ٣- وجود فروق دالة احصائيا في اختبار التحصيل ككل لدى تلاميذ مجموعة البحث بين التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.١ ر) مما يدل على صحة الفرض الخامس من فروض البحث .
- ٤\* ويتضح من صحة الفروض الخمسة السابقة أن دراسة تلاميذ مجموعة البحث لوحدة " صحة البيئة في محافظتي " أدت الى :
  - أ- زيادة تحصيلهم للمعلومات والحقائق والمفاهيم المتصلة بحماية البيئة ، عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق .
  - ب- نمو مهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات المتصلة بحماية البيئة لديهم .
  - ويمكن تفسير ذلك بما يلي :
  - احساس التلاميذ بالصلة بين موضوعات وحدة " صحة البيئة في محافظتي "
  - وحياتهم اليومية ما جعلهم يقبلون على دراستها باهتمام .
  - العلاقة الوثيقة بين موضوعات الوحدة وصحة التلاميذ ما جعلهم يحرصون على الافادة منها .
  - الاسلوب الذي اتبع في دراسة الوحدة من حيث التركيز على قيام التلميذ بالدور الاكبر في الدراسة .
  - الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ وتخصيص أنشطة خاصة بذلك ، لاسيما وأن معظم هذه الانشطة محبب الى انفس التلاميذ .
  - ميل تلاميذ الصفوف الاخيرة من المرحلة الابتدائية الى ادراك المفاهيم الرئيسية التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي ، والى المشاركة الايجابية في الأنشطة المختلفة مثل نظافة الفصل او زراعة حوض من الورود ( ٢ ، ١٦٩-١٧١ ) .



وقد اتفقت النتائج السالفة مع نتائج عدة دراسات سابقة مثل دراسة حسام الدين محمد عبد المطيب (١٩٩٢) ودراسة محمد احمد عوى (١٩٩٢) ودراسة احمد ابراهيم شلبي (١٩٩٢) .

(٢) فيما يتعلق بأداء مجموعة البحث على مقياس الاتجاه :  
لاختبار صحة الفروض الاربعة الأخيرة والمتصلة باتجاه التلاميذ نحو حماية البيئة، قام الباحث بحساب متوسطات الفروق ومربعات الانحرافات وقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية لمعرفة الدلالة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه .

والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطات درجات التطبيق

القبلي/ البعدي لمقياس الاتجاه

الدلالة الاحصائية	درجة	ت	مجموع مربعات انحرافات المحسوبة ح <sub>٢</sub> ف	متوسط الفروق ف <sub>٠.٤</sub>	مجموع درجات	ن	التطبيق	البعدي (المحور)
دالة عند مستوى ٠.١	٤٤	١١٤٤	٢٤٢	٤	٩٣٢	٤٥	القبلي	الاهتمام
دالة عند مستوى ٠.١	٤٤	٧٧٧٤	٢٩٥	٣	٧٧٠	٤٥	القبلي	السهولة
دالة عند مستوى ٠.١	٤٤	٩٧٠٨	٨٤	٢	٩٦٢	٤٥	القبلي	الفائدة
دالة عند مستوى ٠.١	٤٤	٢١١٧٦	٣٥٧	٩	١٠٥٢	٤٥	البعدي	المقياس
					٢٦٦٤	٤٥	القبلي	كل
					٣٠٦٩	٤٥	البعدي	

و يتضح من الجدول السابق مايلي :  
وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاه نحو حماية البيئة ( بعد الاهتمام ) ،  
( بعد السهولة ) ، و ( بعد الفائدة ) والمقياس ككل لدى تلاميذ مجموعة البحث  
بين التطبيق القبلي / البعدي للمقياس عند مستوى ( ٠.١ ) مما يدل على صحة الفروض  
الأربعة الأخيرة من فروض البحث .

ويتضح من صحة هذه الفروض أن دراسة تلاميذ مجموعة البحث لوحدة " صحة  
البيئة في محافظتي " أدى الى نمو الاتجاه نحو حماية البيئة عند أبعاد الاهتمام  
والسهولة والفائدة والمقياس ككل ، لدى تلاميذ مجموعة البحث .

ويمكن ارجاع هذه النتائج الى العوامل المذكورة من قبل في تفسير زيادة  
تحصيل تلاميذ مجموعة البحث ونمو مهارة استخلاص المعلومات من الصور والرسومات  
لديهم .

كما يمكن ارجاع هذه النتائج الى أن الناشئة في نهاية المرحلة الابتدائية يظهر  
لديهم ميل واضح نحو المشاركة في الحياة الاجتماعية ، ويشير اهتمامهم ما يحدث في بيئتهم  
المحلية ، ولذلك فانه يمكنهم اكتساب بعض الاتجاهات المتصلة السلوك الواقعي  
( ١٧١ ، ٢ ) .

وتتفق النتائج السالفة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة حسام الدين  
محمد عبد المطلب ( ١٩٩٢ ) .

#### **رابعا : التوصيات والبحوث المقترحة :** **( ١ ) التوصيات :**

- في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :-
- وضع وحدة " صحة البيئة في محافظتي " ضمن مقر الدراسات الاجتماعية  
للفص الرابع الابتدائي ، بعد اجراء اى تعديل مناسب .
- اعداد وحدات مماثلة تتناسب مع طبيعة وأهداف ومحتوى المقررات الدراسية  
الآخري .

- المزيد من الاهتمام بالأهداف الوجدانية والمهارية ، بحيث تأتي قبل الأهداف المعرفية أو على الأقل تتال نفس الدرجة من الاهتمام .

## ( ٢ ) البحوث المقترحة :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بإجراء البحوث التالية :
  - صحة البيئة عبر التاريخ .
  - اهتمام المقررات المختلفة بصحة البيئة .
  - جغرافية صحة البيئة .
  - صحة البيئة .

## المراجع

### التي وردت بملخص البحث

- ١- احمد ابراهيم شلبي ، " وحدة مقترحة للمشكلات البيئية في الريف المصري وأثرها على اكساب طلاب الصف الرابع الابتدائي للوعي البيئي " ، المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصري ، رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري ، المجلد الاول ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠-٢٨ أبريل ١٩٩٢ .
- ٢- أحمد زكى صالح ، علم النفس التربوى ، ط ١٠ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢ .
- ٣- جابر عبد الحميد جابر ، أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .
- ٤- حسام الدين محمد عبد المطلب ، " برنامج مقترح عن التلوث بمدينة الحديدية بالجمهورية اليمنية وأثره فى تحقيق بعض أهداف تدريس

- العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، المجلة التربوية ، العدد السابع ، ج ١ ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٢ .
- ٥- عبد الفتاح أحمد جلال ، " تجديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل " ، العلوم التربوية ، المجلد الاول ، العدد الاول ، نوفمبر معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٦- فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ .
- ٧- فوزى احمد الحبيشى ، منصور احمد عبد المنعم ، " الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة الزقازيق • دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، العدد الخامس ، السنة الثالثة ، يناير ١٩٨٨ .
- ٨- محمد احمد عوف ، " مدى فاعلية برنامج مقترح لطلاب كلية التربية شعبتى العلوم لأكسابهم المفاهيم الأساسية للتربية البيئية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٢ .
- ٩- محمد السعيد عطوة ، " منهج مقترح فى الدراسات الأسرية والبيئية لطلاب شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية " ، المؤتمر السنوى الخامس للطفل للمصرى : رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصرى ، المجلد الاول ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٨ - ٣٠ ابريل ١٩٩٢ .

- ١٠- محمد صابر سليم ، " تدعيم التربية البيئية ونشر الوعي البيئي في مصر ، دراسة حالة " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثامن ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، يوليو ١٩٩٠ .

11- Holder Bonnie H. and Others, "Earth is Home to All of Us: Changing Attitudes Towards Individual and Shared Responsibility " , The Teacher Educator, V. 27, N. 4, Sp. 1992.

12- Lisowski Marilin; Williams Roert, " Environmental Education: Some Global and Local Perspectives", NASSP-Bulletin, V. 77, N.556, Nov. 1993.

13- Rosenbusch Marcia, "Preserve the Rain Forests: Intergrating the Social Studies and Foreign Language into Thematic Instruction for Young Students" , Social Studies, V. 85, N. 1. Jan- Feb. 1994.

